زيارة القبور سيما يوم الجمعة فيقول السلام عليكم دار قوم
مومنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شا
الله تعالى عن قريب بكم لاحقون السلام عليكم اهل
الديار المومنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين
منا ومنكم والمستاخرين وانا ان شا الله تعالى بكم
لاحقون اسال الله تعالى لنا ولكم العافية انتم سلفنا
ونحن بالاثر اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم
ويكثر من الدعا للموتى وللمسلمين ومن القراة ومن
الوقوف عند قبور اهل الخير واعلم ان بعض العلما منع
الرحلة لزيارة المشاهد وقبور العلما والصالحين
لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا لثلاثة
مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى
قال وما ينبغي لي ان الامر كذلك بل الزيارة مامور بها
لقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها والحديث الاول ورد في المساجد وليس في معناها
المشاهد لان المساجد بعد المساجد الثلاثة متماثلة ولا
بلد الا وفيه مسجد فلا معنى للرحلة الى مسجد اخر والمشاهد

الغزالي

لا تتساوى بل بركة زيارتها على قدر درجاتهم عند الله
تعالى نعم لو كان في موضع لا مسجد فيه قيل ان يشد الرحل
الى موضع فيه مسجد وينتقل اليه بالكلية اذا شا قال
وليت شعري يمنع هذا القايل من شد الرحال الى قبور الانبيا
كابرهيم وموسى وذلك في غاية البعد فان جوزنا ذلك
فقبور الاولياء والعلما والصالحين في معناها كما ان زيارتهم
في الحياة من المقاصد ثم قال هذا في الرحلة واما في المقام
فالاولى بالمزيد ان يلازم مكانه اذ لم يكن قصده من السفر
استفادة علم مهما سلم له حاله في وطنه فان لم يسلم طلب
له موضعا خاملا اسلم لدينه وافرغ لقلبه وايسر لعبادة
ربه فهو افضل المواضع له قال صلى الله عليه وسلم البلاد
بلاد الله والخلق عباد الله فاي موضع رايت فيه رفقا
فقم فيه واحمد الله تعالى نرجع الى ما كنا فيه وليدن
من القبر بحيث لا يدنو من صاحبه في الحياة ويكره الجلوس
على القبر والاتكاء والاستناد ووطيه الا لضرورة بان
لا يصل الى قبر ميتة الا بوطيه ولا باس بالمشي بين القبور
ولو بالنعل واذا مر على قبور الظلمة فليكثر البكاء وليسرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)